

|                        |                        |
|------------------------|------------------------|
| Submitted : 20-03-2022 | Accepted : 31-05-2022  |
| Revised : 28-05-2022   | Published : 30-06-2022 |

**التعليم والتعلم السياقي في درس مادة ألفية ابن مالك  
(بالطبيق على طلبة معهد دار السلام بانيوماس)**

---

**Enjang Burhanudin Yusuf**

Fakultas Tarbiyah dan Ilmu Keguruan, UIN Prof. K.H. Saifuddin Zuhri

[enjang@uinsaizu.ac.id](mailto:enjang@uinsaizu.ac.id)

---

**ملخص البحث**

يعد التعليم والتعلم السياقي أحد الأساليب في التعلم الذي يساعد على تسهيل فهم الطلاب للمواد التعليمية لأن لهذه الطريقة خصائص في عملية التعليم بما في ذلك البنائية، وطرح الأسئلة، والاستفسار، ومجتمع التعلم، والنموذجية، والانعكاس، والتقييم الأصيل. يعتبر تعلم كتاب الألفية درسًا صعبًا حيث يجد الكثير من الطلاب مشاكل كثيرة في فهمه. يُعد طريقة التعليم والتعلم السياقي بديلاً يمكن أن يساعد الطلاب على فهم دروس الألفية بسهولة أكبر لأنه يتم تدريسها بأمثلة تتناسب مع قدراتهم ومع الحقائق القريبة من حياتهم.

**ABSTRAK**

*Contextual Teaching and learning is one approach to learning that helps make it easier for students to understand teaching material because this approach has characteristics in the teaching process including Constructivism (constructivism), Questioning (questioning), Finding (inquiry), learning community (learning community), Modeling (modeling), reflection (reflection), actual assessment (authentic assessment). Alfiah book learning is considered as a difficult subject so that many students find many problems in understanding it. Contextual teaching*

*and learning approaches become an alternative that can help students understand alfiyah lessons more easily because they are taught with examples that fit their abilities and with facts that are close to their lives.*

**Kata Kunci:**

**ABSTRAK**

Kontekstual Teaching and learning merupakan salah satu pendekatan dalam pembelajaran yang membantu memudahkan siswa dalam memahami materi ajar karena pendekatan ini memiliki karakteristik dalam proses pengajaran diantaranya Konstruktivisme (contruktivisme), Bertanya (quisting), Menemukan (inquiry), Masyarakat belajar (learning community), Pemodelan (modeling), Refleksi (reflection), Penilaian sebenarnya (autentic assessment). Pembelajaran kitab Alfiyah dianggap sebagai pelajaran yang sulit sehingga banyak siswa yang menemukan banyak problem dalam memahaminya. Pendekatan kontekstual teaching and learning menjadi sebuah alternatif yang bisa membantu siswa dalam memahami pelajaran alfiyah dengan lebih mudah karena diajarkan dengan contoh-contoh yang sesuai dengan kemampuan mereka dan dengan fakta yang dekat dengan kehidupan mereka.

**أ. مقدمة**

لا يخفى علينا أن اللغة العربية في إندونيسيا قد ورد مع دخول الإسلام وانتشاره في هذا البلاد، فاللغة العربية هي التي ينطق بها المصدر الأساسي للدين الإسلامي: القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، مما يعني أنه لا يتدين الإندونيسيون بهذا الدين الحنيف إلا وهم يتعاملون مع لغته العربية. إذن، وصلت هذه اللغة في إندونيسيا قبل وجود المعاهد فيه لأن المعاهد أقدم مؤسسات تربوية تقوم بعدة تعليم إسلامية من القرآن والحديث والفقه والأخلاق وغيرها من الكتب العربية. ولفهم كل هذا الكتاب، درس الطلاب في المعاهد في إندونيسيا اللغة العربية، مهما كان ليس هناك منهجاً خاصاً لتعليم اللغة العربية لكن قد عرفنا أن في المعاهد الإسلامية فيها تعليم الكتب من فنون كثيرة بنسبة مراحل الدراسة. لقد بدأ تاريخ التربية

الإسلامية في هذا البلد بهذا النوع منذ القرن الخامس عشر الميلادي، وهو بعد أن جاء مولانا مالك إبراهيم (ت ١٤١٩ م) عالم من علماء السمرقند إلى أرض جاوى وعلم المجتمع فيه (مستوي، سنة ٢٠٠٣، ص ٨). لقد اهتمت المعاهد الإسلامية منذ قديم الزمان بتعليم اللغة العربية لأبناء المسلمين بهدف تزويدهم بالقدرة اللغوية حتى يتمكنوا من استيعاب القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وغيرها من مصادر العلوم الإسلامية. وتطور هذا التعليم من وقت إلى وقت، حتى يكون كثير من المعاهد في إندونيسيا يهتمون اللغة العربية بشكل جديد، من حيث المنهج والأسلوب والطريقة مثل الذي عرفنا الآن في المعاهد العصرية.

وهناك خمسة عوامل أساسية يعود إليها انتشار اللغة العربية في إندونيسيا، وهي:

- ١- تشجيع الإسلام المسلمين على طلب العلم، ومعظم العلوم الإسلامية مكتوبة باللغة العربية.
- ٢- وصول التجار العرب إلى بلاد إندونيسيا منذ ظهور الإسلام ومصاهرتهم لأهلها.
- ٣- تأسيس الحلقات الدينية في المساجد والمدارس الإسلامية، وعلى مر الأيام تحول بعض هذه الحلقات إلى مؤسسة كبيرة تضم المدارس المنتشرة في أنحاء إندونيسيا.
- ٤- كثرة الكتب العربية بمختلف أنواعها خاصة الكتب الدينية، وفي قراءة هذه الكتب التراثية يحتاج القارئ إلى كفاية لغوية عالية من القواعد الصرفية والنحوية. وهذا يدفع المسلمين الإندونيسيين إلى التعمق في اللغة العربية.
- ٥- مد حكومات الدول العربية يد المساعدة لأبناء المسلمين في إندونيسيا لمواصلة دراستهم في تلك الدول (محمد أمين بن أبا، سنة ١٩٩٢، ص ٢٨-٣٠).

وقد مرت اللغة العربية في ضوء التربية الإسلامية عدة مراحل التطور التي يمكن تدريسها في أربع مراحل، وهي:

- ١- المرحلة الأولى: وهي بداية دراسة ألفاظ العربية في العبادات والأذكار والأدعية وقراءة القرآن.
- ٢- المرحلة الثانية: وهي مرحلة الاطلاع على الكتب العربية عن طريق الترجمة والشرح باللغة المحلية وذلك بهدف التعمق في الدين الإسلامي.
- ٣- المرحلة الثالثة: وهي مرحلة نهضة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا وظهور المدارس الإسلامية الحديثة التي تدرس اللغة العربية بوصفها لغة التخاطب ولغة الأخوة الدينية الإسلامية.
- ٤- المرحلة الرابعة: مرحلة نشأة المؤسسات التعليمية للغة العربية أهلية كانت أم حكومية باتباع مناهج معينة لتعليم اللغة (أحمد فؤاد أفندي، ١٩٨٧، ٦-١٥).

بل إن مجال تعليم اللغة العربية في السنوات الأخيرة قد تطور بعيدا ليتجاوز هذه المراحل الأربع. فأصبح تعليمها على سبيل المثال لم يعد يتخذ مكانه في المدارس والمعاهد المحلية وإنما أيضا في المؤسسات الدولية التي بدأت تنتشر في كل أنحاء إندونيسيا، وبل وقد وجد مكانه في الوسائل الإعلامية وشبكات الإنترنت الدولية. وكذلك إنه من حيث التكنولوجيا التعليمية لم يعد يتقيد بالوسائل التعليمية التقليدية مثل الكتب والسلسلة التعليمية والسبورة والطباشير، بل بدأ يستعين بالوسائل الحديثة مثل المعامل والأقمار الصناعية والكمبيوتر وغيرها. وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن مجال تعليم اللغة العربية بدأ يواكب متطلبات تعليمها المستجدة كلغة أجنبية.

وقال محب عبد الوهاب أن هناك أربعة أهداف في تعليم اللغة العربية،

هي:

١- الهدف الدينية : وهو تعليم اللغة العربية لفهم دين الإسلام، ومعظم طريقة في هذا التعليم هو قراءة والترجمة أو المهارة الإستقبالية أو المهارة التعبيرية الإنتاجية.

٢- الهدف الأكاديمية : هو تعليم اللغة العربية لفهم العلوم اللغوية بمهارات الأربع، وورد مثل هذا عادة في قسم تعليم اللغة العربية أو قسم اللغة العربية وأدبها.

٣- الهدف المهنية أو تطبيقية أو برامجتيكية : وهو تعليم اللغة العربية في مجال العمل، وهو تعليم اللغة العربية لأغراض محددة، مثل تعليم اللغة للطلاب في كلية التمريض أو كلية الهندسة أو كلية الشريعة وغيرها.

٤- الهدف الإيديولوجية والإقتصادية : وهو تعليم اللغة العربية لوسيلة المستشرقين والمستعمرين والرأسمالية. مثل معد الدراسات الشرقية في جامعة ليفيزج في ألمانيا (محبب عبد الوهاب، ٢٠٠٨، ١٠٥-١٠٦).

وليس عندنا اليوم في إندونيسيا جهد كبير في تنمية كفاءة اللغة المتخصصة لدى الطلاب، ويكون معظم مادة الدراسة المستخدمة في المعاهد الإسلامية هي المادة بطريقة القراءة والترجمة، ويستخدم نفس المادة لطلاب في قسم العلوم الطبيعية والاجتماعية مع أن الطلاب يختلفون في أقسامهم وميولهم العلمي. فلذا، هذا البحث من محاولة الباحث في تنمية مادة الطلبة للمدرسة الثانوية الإسلامية حيث يفرق الباحث من حيث أقسام الطلبة، فيحاول الباحث في إعداد المواد التعليمية للغة العربية على ضوء التعليم والتعلم السياقي بقسم العلوم للطلبة في المدارس الثانوية الإسلامية. وأن الهدف من هذا المدخل هو مساعدة الطلبة في فهم المادة المرتبطة مع حياتهم اليومية ويكون التركيز في التعلم على تطبيق المعلومات والمهارات في سياق الخبرات الحياتية الحقيقية، ويركز التدريس على مستويات التفكير العليا وعلى تطبيق المعلومات في مواقف حياتية حقيقية وعلى جمع المعلومات وتحليلها وتركيبها من مصادر متعددة.

## الإطار النظري

### المبحث الأول: التعليم والتعلم السياقي

#### أ- مفهوم التعليم والتعلم السياقي

قال بلانشارد وبيرنز وأريكسون أن التعليم والتعلم السياقي هو مفهوم التعليم والتعلم التي تساعد المعلمين تتصل محتويات الموضوع إلى وضع البيئة الحقيقية، ويشجع الطلاب على إجراء الاتصالات بين المعرفة وتطبيقها على حياتهم كالأعضاء من الأسرة والمواطنين والعمال والاشتراك في شدة العمل الذي يتطلب في التعلم.

وقال هولز وسوندرس أن في التعليم والتعلم السياقي، يكشف طالب مغزى بين الأفكار المجردة والتطبيقات العملية في سياق العالم الحقيقي. استعاب الطلاب المفهوم من خلال اكتشاف والتعزيز، والترابط. يخلق التعليم والتعلم السياقي مجموعة، سواء في الفصول الدراسية، والمختبرات، وموقع العمل، أو غيرها من بيئة التي يعيش فيها. تشجع التعليم والتعلم السياقي على المعلمين على تصميم بيئات التعلم التي تتضمن أشكال عديدة من الخبرة لتحقيق النتائج المرجوة (كوكوم كوماالاساري، ٢٠١٠، ص ٦-٧).

قال نور هادي وأغوس غراد سيندوك أن التعليم والتعلم السياقي هو فكرة التعليم والتعلم التي يتعلق بها المدرسون بين المواد التعليمية والحالة الواقعية لدى بيئة الطلبة، وتشجعهم على أن يتعلّقوا بين المعرفة التي قد درسوها وتطبقوها في حياتهم اليومية، ونال الطلبة تلك المعرفة والمهارة من السياق المحدد تدريجيا، واحدا فواحد، قليلا قليلا، وكذلك نالوا من عملية البناء الذاتي بحيث يجعلوها مصدرا ومرجعا لمعالجة المشكلات في حياتهم كعضو من أعضاء المجتمع (نور هادي وأغوس غراد سيندوك، ٢٠٠٣، ص ١٣).

## ب- خصائص التعليم والتعلم السياقي

قال نور هادي وأغوس غراد سيندوك ان للتعليم والتعلم السياقي هو مبادئ خاصة لابد أن نطبقها، هي:

### ١- المذهب البنائي (Constructivism)

هذا المذهب يرى أن الانسان يبني المعرفة تدرجا لا في جملة واحدة بل قليلا فقليلا، ثم يتسعاها خلال السياق المحدد. ورأى المذهب البنائي أن المعرفة ليس الوقائع أو الأشياء التي ينالها أو يذكرها الإنسان بل يلزم للإنسان في بناء هذه المعرفة وأخذ المعنى منها بواسطة الخبرات الواقعية.

### ٢- الاستعلام (Inquiry)

أن المعرفة والمهارة اللتين ينالهما الطلاب ليستا من طريقة تذكير أو حفظ الوقائع بل ينالوهما من الخطوات لعملية الاستعلام داخل الفصل، وهي:

- جمع المعلومات عن طريق الملاحظة (Observation)
- تقديم الأسئلة أو المشكلة (Questioning)
- تقديم الفروض لزملائه أو المستمعين (Hipotesis)
- جمع البيانات والاستخلاص منها (Data Gathering and Conclusion)

### ٣- تقديم المشكلة (Questioning)

إن الإنسان ينال مصدر معرفة الإنسان من تقديم الأسئلة، ويعتبر تقديم المشكلة عند المدرس من وسيلة تشجيع الطلاب وإشرافهم وإرشادهم وتقييم قدراتهم في التفكير. ويعتبر هذا عند الطلاب مظهرا مهما في تنفيذ الاستعلام وهو:

- بحث المعلومات
- تعزيز أو التأكيد على ما قد علم ودرس
- وتوجيه الاهتمام إلى المظهر الذي لم يعلم بعده

#### ٤- مجتمع التعلم (Learning Community)

إن نتيجة عملية التعليم هي من التعاون والاشتراك مع الطلاب الأخرى، ومن تبادل الآراء بين الطلاب أو بين المجموعات. وينبغي للمدرس أن يقيم الدراسة بواسطة التعليم الجماعي، منها: مجموعات الطلبة بشعب الإنجاز (Student teams achievement division method) أو طريقة منشار المنحنيات (jigsaw method) أو طريقة جماعة البحث (Group Investigation method) أو الطريقة البنائية (Structural method)

#### ٥- تحضير النموذج Modelling

يكون في تعليم المهارات الدراسية المعينة المعلم الذي يحضر التمثيل يهتدي به الطلاب، ومن الممكن أن يأتي المدرس مثالا عن فكرة أو عملية في استخدام الشيء، وكذلك قد يطلب المدرس الطلاب في إعطاء مثال عن كيفية التعليم. وفي وجهة نظر التعليم والتعلم السياقي، لا يكون المعلم نموذجاً وحده بل من الممكن أن يطلب من الطالب مثلاً أو يأتي بشخص من خارج الفصل مثل الناطق الأصل للغة Native Speaker الذي سيعطي مثلاً في كيفية نطق الحروف أو الكلام أو المحاضرة.

## ٦- التفكير التأملي أو الانعكاس Reflection

وهو مراجعة على ما قد تعلم الطلاب فيما مضى، وهو استجابة للحادثة أو العملية أو المعرفة التي قد نالها الطلاب من قبل، مثلاً حينما انتهى وقت الدراسة بدأ المدرس بالتفكير قائلاً: "أنا أخطأ في عملية كذا، حقيقة أن أعمل هكذا، لأن لكل شيء جزاء، سأعرف هذا بعد أن أدرس كذا كذا". وبهذا يعلم الطلاب شيئاً مفيداً بنفسه.

## ٧- التقويم الأصيل Authentic assessment

أسس هذا التقويم بأن النتيجة التعليم ليس النتيجة النهائية بعد التعليم لكن كيف يشترك الدارس في التعليم، إذن يأتي المدرس بالسؤال "هل يتعلمون الطلاب جيدون؟" وليس السؤال "ماذا يعرف الطلاب من هذا التعليم".

## ج- الفرق بين المدخل السياقي والتقليدي

الفرق في عملية التعليم إذا نقابل بينه وبين التعليم التقليدي. سألين هذا فيما يلي:

| المدخل التقليدي                                   | المدخل في التعليم والتعلم السياقي                                          |
|---------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------|
| يتعلم الطلاب منفرداً                              | يتعلم الطلاب من الأصدقاء من خلال العمل الجماعي والنقاش وتصحيح بعضها عن بعض |
| التعلم هو مجردة للغاية والنظرية                   | يرتبط التعلم مع واقع الحياة                                                |
| بنيت السلوك على أساس العادة الفردية أو الاجتماعية | بني السلوك على أساس الوعي الذاتي                                           |
| لا يفعل شخص سيئة أو المذمومة لأنه خائف من العقاب  | لا يفعل الشخص السيئة أو المذمومة لمعرفته بأنها خطأ أو ضرر                  |

|                                                                          |                                                                                                                 |
|--------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| يدرس الطلاب اللغة بالمدخل الاتصالي حيث يتكلمون مباشرة                    | يدرس الطلاب اللغة بالمدخل القواعدي، لفهم صيغته ووصفه ثم يأتي بالتدريبات الكتابية                                |
| وضعت على أساس فهم الطلاب الذاتية                                         | يجري التعليم بالبيان ثم يقبله الطلاب ثم حفظ وتذكير مادة الدراسة                                                 |
| استخدام قدرات الطلاب في التفكير النقدي، والمشاركة في متابعة عملية التعلم | يتلقى الطلاب بشكل سلبي الصيغة أو الفهم (القراءة والاستماع والكتابة والحفظ) دون أن تساهم الأفكار في عملية التعلم |
| يدرس الطلاب في مجموعة متنوعة من الأماكن، والسياقات وإعدادات              | يدرس الطلاب في الفصول الدراسية فقط                                                                              |

### المبحث الثاني: تطبيق التعليم والتعلم السياقي في دراسة ألفية بن مالك

أن التعليم والتعلم السياقي ما زال خاليا من الهدف المرجوة، فلذا نحتاج إلى بيان تطبيقه في دراسة النحو خاصة في دراسة ألفية بن مالك. والبيان كما يلي:

#### أ) مفهوم النحو

هناك آراء كثير في فهم النحو عند العلماء، والبيان كما يلي:

(١) قال محمد علي الخولي: "علم يبحث في بناء الجملة أي نظم الكلمات داخل الجملة" (محمد علي الخولي، ١٩٩٣، ص ٩٦).

(٢) وقال كمال بشر: "النحو أو علم القواعد ليس هو اللغة وإنما هو منظومة القواعد والقوانين الضابطة لأحكامها، والتي يسير وفقا لها أهل اللغة" (كمال بشر، دون السنة، ص ٢٨١)

(٣) وقال طه أبو حاميد الغزالي: "يفهم به خطاب العرب و عادهم في الاستعمال إلى حد يميز بين صريح الكلام ومجملة، وحقيقته، و مجازه، وعامة، وخاصة، ومحكمة، ومتشابه، ومطلقه، ومقيده، ونصبه، وفحواه، ولحنه، ومفهومه" (محمد حماسة عبد اللطيف ، ٢٠٠٠، ص ٣٠).

٤) وقال فؤاد نعمة: "علم يعرف به وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها" (فؤاد نعمة ، دون السنة، ص ٣٠).

٥) وقال إبراهيم محمد عطا: "النحو علم يعرف به كيفية التركيب العربي، صحة وضعفاً وكيفية ما يتعلق بالألفاظ من حيث وقوعها" (إبراهيم محمد عطا، ٢٠٠٥، ص ٢٦٨).

والخلاصة هي بأن النحو علم يبحث عن أحوال الإعراب في الجملة وكيفية قرائتها الصحيحة قراءة وكتابة ولمعرفة تغيير معناها بسبب اختلاف موقع الإعراب في الجملة والهدف منه هو إعانة الطلاب في المحادثة والكتابة بطريقة صحيحة.

#### ب) أهداف تعليم النحو

والهدف من تعليم النحو ما يلي؛

١) لتنمية القدرة على دقة الملاحظة والربط وفهم العلاقات المختلفة بين التراكيب المتشابهة إلى جانب تمرين الطالب على التفكير المنظم

٢) إقدار الطالب على محاكاة الأساليب الصحيحة وجعل هذه المحاكاة مبنية على أساس مفهوم بدلا من أن تكون آلية محضة

٣) إقدار الطالب على سلامة العبارة وصحة الأداء وتقويم اللسان وعصمته من الخطأ في الكلام أي تحسين الكلام والكتابة

٤) إقدار الطالب على ترتيب المعلومات وتنظيمها في ذهنه وتدريبه على دقة التفكير والتعليل والاستنباط

٥) تنمية قدرات الطالب على تمييز الخطأ فيما يستمع إليه ويقرأه ومعرفة أسباب ذلك ليجتنبهه ((إبراهيم محمد عطا، ٢٠٠٥، ص ٢٧٣).

وزاد أبو بكر بأن أهداف في تعليم النحو هي:

- (١) إقدار الطالب على القراءة بطريقة سليمة خالية من اللحن.
- (٢) إكساب الطالب القدرة على الكتابة الصحيحة السليمة من الخطأ، والمتفقة مع القواعد المتعارف عليها.
- (٣) مساعدة الطالب على جودة النطق وصحة الأداء عند التحدث.
- (٤) إكساب الطالب القدرة على فهم المسموع وتمييز المتفق مع قواعد اللغة من المختلف معها.
- (٥) إقدار الطالب على الملاحظة الدقيقة والاستنتاج والمقارنة وإصدار الأحكام وإدراك العلاقات بين أجزاء الكلام وتمييزها وترتيبها على النحو المناسب.
- (٦) الإسهام على إتساع دائرة القاموس اللغوي لدى الطالب وإمدادها بثروة لغوية من خلال النصوص الراقية التي يتعلم القواعد من خلالها (عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر، ١٩٩٠، ص ١٦٢)

وقال جودات الركابي أن في مراعاة أهداف تعليم النحو لابد أن نهتم بعض الأمور التالية:

- (١) أن يدرس النحو في ظل اللغة، وذلك بأن تختار أمثلتها وتمريناتها من النصوص الأدبية السهلة أو العبارات الجيدة التي تسمو بأساليب الطلبة وتزيد في ثقافتهم، بالإضافة إلى ما توضح من القواعد النحوية، وأن تربط المادة اللغوية التي تختار لشرح القواعد أو التطبيق عليها بميولهم ومصادر اهتمامهم ونواحي نشاطهم.
- (٢) أن يقتصر في معالجة المسائل النحوية على ما يحقق الهدف المنشود من دراسة القواعد، وهو عصمة اللسان والقلم من الخطأ فلا يسرف المعلم على نفسه وعلى طلابه بالتعرض للتفاصيل التي لا تتصل اتصالاً مباشراً بهذه الغاية المرسومة.

- (٣) ينبغي كذلك القصد في استخدام المصطلحات والاقتصار فيها على القدر الضروري.
- (٤) ألا يقتصر المعلم في درس النحو على مناقشة ما يعرضه من الأمثلة واستنباط القاعدة وتقريرها في أذهان الطلبة بل عليه أن يكثر من التدريبات الشفهية المرتكزة على أسس منظمة من المحاكاة والتكرار حتى تتكون العادة اللغوية الصحيحة عند الطلبة، وتحل محل النطق الحرف وحتى تكون استقامة ألسنتهم وصحة أساليبهم استجابة سريعة لطبيعة للقواعد التي يدرسونها دون جهة أو معانة في استيحاء هذه القواعد واستظهارها في الذهن (جودت الركابي، ١٩٨٦، ١٣٤-١٣٥).

### المبحث الثالث: خطوات التعليم والتعلم السياقي في فصل ألفية ابن مالك

هناك بعض الأسلوب في عملية التعليم والتعلم السياقي، منها:

#### (أ) الأسلوب الأول

- فيمكن خطوات هذا الأسلوب على سبع خطوات توضح الخطوات على النحو التالي:
- (١) قام التدريس بتطوير فكرة أن الطلاب سوف يتعلمون بشكل أكثر جدوى من خلال العمل بمفردهم واكتشاف أنفسهم وبناء معارفهم ومهاراتهم الجديدة.
- (٢) القيام بأنشطة الاستفسار على قدر الإمكان لجميع المواضيع
- (٣) تطوير الطبيعة الغريبة للطلاب من خلال طرح الأسئلة
- (٤) إنشاء مجتمعات التعلم (الدراسة في مجموعات)
- (٥) تقديم النموذج كمثال على التعلم
- (٦) التفكير في نهاية الاجتماع
- (٧) إجراء تقييم حقيقي بطرق مختلفة

## ب) الأسلوب الثاني

ويمكن كذلك أن يأتي بخطوات أخرى وبأسلوب ما يلي

- ١) النمذجة (تركيز الانتباه ، الدافع ، تقديم الكفاءات - الأهداف ، التوجيه - التعليمات ، العلامات ، الأمثلة) ؛
- ٢) الاستجواب (الاستكشاف ، التوجيه ، التوجيه ، التطوير ، التقييم ، التحقيق ، التعميم) ؛
- ٣) مجتمع التعلم (يشارك جميع الطلاب في التعلم الجماعي والفرد والتفكير الذاتي والعمل العملي والقيام بأنشطة وتجارب مختلفة) ؛
- ٤) التحقيق (التحديد ، التحقيق ، الفرضية ، التعميم ، النتيجة) ؛
- ٥) البنيوية (بناء فهم المرء ، بناء المفاهيم ، تحليل التوليف) ؛
- ٦) التفكير (مراجعة ، ملخص ، متابعة) ؛
- ٧) تقييم حقيقي (التقييم أثناء العملية وبعد التعلم يجب أن يتم بموضوعية وتنفيذها بطرق مختلفة للحصول على نتائج تمثل حقًا كفاءات الطلاب).

## ج) الأسلوب الثالث

وفقًا لمخطط تطبيق النهج السياقية ، يمكن تنفيذ الخطوات التالية (سوبارتو

: ٢٠٠٤: ٦)

- ١) تطوير أساليب التعلم المستقلة ،
- ٢) تنفيذ الاكتشاف (الاستفسار،
- ٣) تشجيع فضول الطلاب ،
- ٤) خلق مجتمع التعلم ،

(٥) الحاضر "نماذج" في التعلم ،

(٦) تعكس في نهاية كل اجتماع ،

(٧) إجراء تقييم الفعلي

### منهجية البحث

المنهج المستخدم لهذا البحث هو البحث الكيفي أو النوعي بالمنهج الوصفي. ومجتمع البحث لهذه الرسالة هم طلبة طلبة بمعهد دارس السلام بانيوماس في الفصل الثاني والرابع من المستوى الوسطى. وللحصول على البيانات المحتاجة فتستخدم الباحثة أدوات جمعها بالملاحظة والمقابلة.

### نتائج البحث

ونتيجة هذا البحث هي أن تطبيق التعليم والتعلم السياقي في دراسة ألفية ابن مالك بمعهد دارس السلام قد يجري على أساس النظرية السياقية وهي المذهب البنائي، الاستعلام، تقديم المشكلة، تحضير النموذج، التفكير التأملي أو الانعكاس، مهما كان لم يطبق جيدا في أساس التقويم الأصيل. وأن خطوات التعليم والتعليم والتعلم السياقي في دراسة ألفية ابن مالك بمعهد دارس السلام يطبق على بعض الأسلوب المختلفة، إما أن يكون بالأسلوب المطابقة على أساس نظرية التعليم والتعلم السياقي وإننا أن لا يطابق هذه النظرية السياقية.

### الاختتام

أن تطبيق التعليم والتعلم السياقي في دراسة ألفية ابن مالك لم يكن يجري على أساس النظرية السياقية كله بل هناك بعض الأمور التي لم يتأسس على هذه

النظرية خاصة في عملية التقييم. ولكن الأستاذ يطور تعض الأسلوب والطريقة من هذه النظرية حتى يكون يختلف الدراسة من أسلوب واحد إلى الآخر.

### المراجع

- محمد علي الخولي. مدخل إلى علم اللغة، الأردن: دار الفلاح، سنة 1993
- كمال بشر. اللغة العربية بين الوهم و سواء الفهم، القاهرة: دار غريب، دون السنة
- محمد حماسة عبد اللطيف. النحو و الدلالة، القاهرة: دار الشروق، سنة 2000
- فؤاد نعمة. ملخص قواعد اللغة العربية، سورابيا: توكو كتاب الهداية، دون السنة
- إبراهيم محمد عطا. المرجع في تدريس اللغة العربية، القاهرة: مصر الجديدة، سنة 2005
- رشد أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها: مناهجها وأساليبها، إيسيسكو: منشورة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، سنة 1989 م
- نايف محمود معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، لبنان: دار النفائس، سنة
- عبد اللطيف عبد القادر أبو بكر، تعليم اللغة العربية الأطر والإجراءات، عمان: مكتبة الضامري، سنة 1990 م
- جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دمشق: دار الفكر، سنة 1986م
- دحلاس بروان، أسس تعلم اللغة وتعليمها، ترجمة عبد الراجحي وعلي علي أحمد شعبان، بيروت، دار النهضة العربية، سنة 1994 م
- ذوقان عبيدات و عبد الرحمن عدس و كايد عبد الحق، البحث العلمي، مفهومه – أدواته – أساليبه، عمان: دار الفكر، سنة 1987 م
- رشدي أحمد طعيمة، دليل عمل في إعداد المواد التعليمية لبرامج تعليم العربية، مكة المكرمة: معهد اللغة العربية جامعة أم القرى، سنة 1985 م
- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وآخرون، دروس الدورات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظري)، بدون السنة، مؤسسة الوقف الإسلامي
- فتحي علي يونس ومحمود كامل الناقية، أساسيات تعليم اللغة العربية، القاهرة: دار الثقافة، سنة 1997 م

فتحي علي يونس ومحمد عبد الرؤوف، المرجع في تعليم اللغة العربية للأجانب: من النظرية والتطبيق، القاهرة: مكتبة وهبة، سنة 2003م

Mastuki HS, M. 2003. *Intelektualisme Pesantren*. Jakarta: Diva Pustaka

Nurhadi dan Agus Gerarrd Senduk. 2003. *Pembelajaran Kontekstual dan Penerapannya dalam KBK*. Malang: UM Press.

Sugiyono. 2008. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R &D*. Bandung: Alfabata

Wahab, Muhibb Abdul. 2008. *Epistemologi dan Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Jakarta: UIN Jakarta Press

Nicky Nihayatun Nisa, dkk. 2019. *Modifikasi Metode Qawaid Wa Tarjamah Dengan Strategi Contextual Teaching And Learning (Ctl) Dalam Pembelajaran Mahârah Kitâbah*. Proceeding Seminar Nasional Bahasa Arab Mahasiswa III Tahun 2019. HMJ Jurusan Sastra Arab Fakultas Sastra Universitas Negeri Malang

M. Ilham Muchtar. 2017. Contextual Teaching And Learning Method In Studying Arabic. *Hunafa: Jurnal Studia Islamika*. Vol. 14, No. 1 Juni 2017: 175-188

Musalwa . 2019. Learning Material Development For 'Ilm Al-Bayan Using Contextual Teaching And Learning Approach Applied In Daarul Ukhuwwah Islamic Boarding School Malang, East Java. *Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya*, Vol 7, No 1, 2019, 45-58